



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة



# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-8 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية التاسعة عشرة

روما، 17-21 يوليو/تموز 2023

تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية  
واستخدامها المستدام وتنميتها، واستعراضها

## بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة ..... 2-1
- ثانياً- دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- (أ) تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1) ..... 10-3
- (ب) صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2) ..... 12-11
- (ج) الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية (مجال الأولوية 3) ..... 18-13
- (د) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4) ..... 24-19
- ثالثاً- استعراض خطة العمل العالمية ..... 29-25
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة ..... 9

## أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، خلال دورتها العادية الثامنة عشرة لعام 2021، في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها<sup>1</sup> (خطة العمل العالمية). ودعت الهيئة البلدان إلى تعزيز جهودها لتنفيذ خطة العمل العالمية، والمساهمة، من خلال جهات الاتصال الوطنية التابعة لها، في تطوير النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية واختباره ومواصلة إتاحة البيانات عن الموارد الوراثية الحرجية. وبالإضافة إلى ذلك، شجعت البلدان على مواصلة تعميم الموارد الوراثية الحرجية في إجراءات أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً للإدارة المستدامة للغابات وتدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته القائمة على الغابات، وكذلك تحديد الاحتياجات لانتخاذ إجراءات استراتيجية ومحددة بشأن الموارد الوراثية الحرجية.<sup>2</sup>

2- وتلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بالتعاون مع شركائها. ويتم تقسيم هذه الأنشطة بحسب مجالات الأولوية الأربعة لخطة العمل العالمية لكي تنظر فيها الهيئة. وتقدم الوثيقة بعنوان التقرير الثاني بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها<sup>3</sup> (تقرير التنفيذ الثاني) موجزاً للجهود الوطنية الرامية إلى تنفيذ خطة العمل العالمية، استناداً إلى التقارير القطرية التي تلقتها المنظمة. وتفتح الوثيقة الحالية أيضاً عملية لاستعراض خطة العمل العالمية استجابة لنتائج مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني).<sup>4</sup>

## ثانياً - دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

### (أ) تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها (مجال الأولوية 1)

3- يتطلب صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها توافر معلومات ومعارف موثوقة بشأن أشجار الغابات وأنواع النباتات الخشبية الأخرى، وكذلك بشأن النظم الإيكولوجية التي تنمو فيها هذه الأنواع بشكل طبيعي أو التي يزرعها الناس فيها. وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم<sup>5</sup> في أن توافر المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية يختلف اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر، وأن إتاحة معلومات إضافية ودقيقة عن الموارد الوراثية الحرجية مجمعة على المستويين الإقليمي والعالمي أمر بالغ الأهمية. ولذلك، تدعو خطة

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2014. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. روما. <https://www.fao.org/3/i3849a/i3849a.pdf>

<sup>2</sup> الفقرة 62 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA-19/23/8.3/Inf.1.

<sup>4</sup> الوثيقة CGRFA-19/23/8.2/Inf.1؛ والوثيقة CGRFA-19/23/8.2/Inf.1.

<sup>5</sup> منظمة الأغذية والزراعة، 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما. <https://www.fao.org/3/i3825e/i3825e.pdf>

العمل العالمية إلى إجراء تحسينات بشأن توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

### رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

4- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة، الغايات والمؤشرات وأدوات التحقق الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية لاستخدامها كأدوات تقييم لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، فضلاً عن جدول زمني للرصد.<sup>6</sup> وجرت عملية الإبلاغ لأغراض التقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (تقرير التنفيذ الأول) في الفترة 2017-2018، وقدمت المنظمة التقرير إلى الهيئة في دورتها العادية السابعة عشرة في عام 2019.<sup>7</sup>

5- وبدأ إعداد تقرير التنفيذ الثاني<sup>8</sup> في يونيو/حزيران 2019 وتزامن، على النحو الذي اتفقت عليه الهيئة، مع إعداد التقرير الثاني.<sup>9</sup> ويرد مزيد من المعلومات بشأن إعداد كلا التقريرين في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.<sup>10</sup> وبحلول أبريل/نيسان 2023، قدم ما مجموعه 73 بلدًا بيانات ومعلومات من خلال الاستبيان الإلكتروني لإعداد تقرير التنفيذ الثاني.<sup>11</sup> ووردت أيضًا تقارير من برنامج الموارد الوراثية الحرجية لآسيا والمحيط الهادئ (APFORGEN)<sup>12</sup> والبرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية (EUFORGEN).<sup>13</sup> وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي<sup>14</sup> والمنظمة الدولية لصون حدائق النباتات (BGCI)<sup>15</sup> والحدائق النباتية الملكية، ((Kew RBG))<sup>16</sup> والمركز العالمي للزراعة الحراجية (World Agroforestry)<sup>17</sup> تقارير.<sup>18</sup> ويقدم تقرير التنفيذ الثاني معلومات مفصلة عن التقدم الذي أحرزته بلدان قدمت تقارير بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية ويسلط الضوء على مساهمات الشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية. ويشير إلى إحراز تقدم في جميع المجالات الأربعة ذات الأولوية لخطة العمل العالمية. ويؤكد أيضًا أن المجالات الأربعة ذات الأولوية لا تزال بالغة الأهمية، وأنه ينبغي مواصلة وزيادة الجهود الرامية إلى تنفيذها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ونظرًا إلى ارتفاع عدد البلدان التي قدمت تقارير، يقدم تقرير التنفيذ الثاني صورة أشمل عن التقدم المحرز مقارنة بتقرير التنفيذ الأول الذي قدم 44 بلدًا فقط تقارير لغرض إعداده. ومن ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن البلدان الـ 73 التي قدمت تقارير لغرض إعداد تقرير التنفيذ الثاني لا تمثل سوى 68 في المائة من البلدان التي عيّنت حتى الآن جهة اتصال وطنية لغرض تقرير التنفيذ الثاني، و 41 في المائة فقط من البلدان الأعضاء في اللجنة البالغ عددها 179 بلدًا.

<sup>6</sup> الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.1.

<sup>8</sup> الوثيقة CGRFA-19/23/8.3/Inf.1.

<sup>9</sup> المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA-17/19/10/3.

<sup>10</sup> الوثيقة CGRFA-19/23/8.2.

<sup>11</sup> انظر الجدول 1 من الوثيقة CGRFA-19/23/8.2.

<sup>12</sup> <http://www.apforgen.org>

<sup>13</sup> <http://www.euforgen.org>

<sup>14</sup> <https://alliancebioiversityciat.org>

<sup>15</sup> <https://www.bgci.org>

<sup>16</sup> <https://www.kew.org>

<sup>17</sup> <https://www.worldagroforestry.org>

<sup>18</sup> انظر الجدول 1 من الوثيقة CGRFA-19/23/8.2.

## النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية

6- أطلقت المنظمة، في عام 2020، مشروعين عالميين اثنين يتعلّقان بالموارد الوراثية الحرجية. أحدهما لتعزيز القدرة الفنية لجهات الاتصال الوطنية على جمع البيانات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية والإبلاغ عنها، وآخر يدعم إنشاء نظام عالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وساهم المشروعان مباشرة في تنفيذ خطة العمل العالمية، ولا سيما مجال الأولوية 1.

7- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلعت المنظمة جهات الاتصال الوطنية والخبراء الوطنيين الآخرين على إنشاء النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. وسيُألف هذا النظام من موقع إلكتروني عام وواجهة بينية مقيّدة للإبلاغ، لا يمكن الوصول إليها إلا من جانب جهات الاتصال الوطنية، لإدارة البيانات.

- **على الموقع الإلكتروني العام**، سيتم عرض البيانات المبلّغ عنها باستخدام لوحات معلومات وخرائط ديناميكية. وستسمح وظائف البحث للمستخدمين بالبحث عن البيانات وعرضها حسب البلدان أو الأقاليم أو الأنواع أو مؤشرات محددة، وسيكون المستخدمون قادرين أيضًا على تنزيل البيانات ونقل رسوم بيانية وجداول موجزة.
- **على الموقع المقيّد**، سيتم تقديم الاستبيان الإلكتروني مع تحسين عرض البيانات مقارنة بمنصة OpenForis. وستكون جهات الاتصال الوطنية قادرة على تنزيل الاستبيان المكتمل والبيانات الخاصة بالأنواع لاستخدامها الخاص. وسيضمن الموقع المقيّد أيضًا صفحة موجزة عن كل بلد تقدّم لمحة عامة عن البيانات المبلّغ عنها، بما في ذلك تاريخ ووقت تقديم البيانات السابقة. ومن خلال الموقع المقيّد، ستكون جهات الاتصال الوطنية قادرة أيضًا على اقتراح إضافة أسماء أنواع جديدة إلى القائمة العالمية للأنواع في الاستبيان الإلكتروني.

8- وخلال الفترة الممتدة بين ديسمبر/كانون الأول 2021 ويناير/كانون الثاني 2022، أجرت المنظمة مسحًا لجهات الاتصال الوطنية من أجل تحديد الوظائف الرئيسية لواجهة المستخدم الخاصة بنظام الإعلام عن الموارد. ووردت إسهامات من 37 جهة من جهات الاتصال الوطنية. وأوصت جهات الاتصال الوطنية، في ردودها، بأن يتيح نظام الإعلام عن الموارد إمكانية الوصول إلى البيانات المبلّغ عنها سابقًا، وأن يكون سهل الاستعمال وأن يسمح باستخدام نظم تشغيل مختلفة ومتصفحات إنترنت مختلفة لإدخال البيانات.

9- وفي ما يتعلق بالموقع الإلكتروني العام، أوصت جهات الاتصال الوطنية بعرض البيانات وتلخيصها بطريقة جذابة لغير الخبراء وواضعي السياسات بواسطة استخدام الجداول والرسوم البيانية ولوحات المعلومات والخرائط. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح أن يكون من الممكن البحث عن البيانات استنادًا إلى معايير مختلفة، مثلًا البلدان والأنواع والمؤشرات المستخدمة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية. كما أشارت عدة جهات اتصال وطنية إلى إمكانيات تنزيل البيانات المبلّغ عنها أو طباعتها والإبلاغ عن البيانات خارج النظام. وجرى التشديد أيضًا على ضرورة إتاحة واجهة الإبلاغ بلغات مختلفة. وفي ما يتعلق بالاستخدامات المحتملة الأخرى للنظام الجديد، أوصت جهات الاتصال الوطنية بمراعاة متطلبات الإبلاغ للعمليات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي.

10- وتقوم المنظمة حاليًا بإعداد دليل مستخدم يشرح هيكل النظام الجديد ووظائفه. وتعتزم المنظمة تنظيم دورات تدريبية إقليمية عبر الإنترنت لجهات الاتصال الوطنية في جميع الأقاليم في عام 2023. وستمكن هذه الفعاليات أيضًا

جهات الاتصال الوطنية من التحقق مما إذا كانت البيانات التي تبليغ عنها في نظام الإبلاغ الحالي قد تم نقلها بشكل صحيح إلى النظام الجديد.

### (ب) صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع (مجال الأولوية 2)

11- يعد صون الموارد في الموقع الوسيلة المفضلة لصون الموارد الوراثية الحرجية لأنه يسمح لأشجار الغابات وأنواع النباتات الخشبية الأخرى بمواصلة عملياتها التطورية والتكيف مع التغييرات. ويشكّل صون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع مكتملاً ضرورياً للصون في الموقع، لا سيما عندما تكون أعداد المجموعات في البرية متدنية بصورة حرجة. وتقرّر خطة العمل العالمية بالأدوار المهمة التي تؤديها المناطق المحمية والغابات التي تتم إدارتها والأشجار داخل المزرعة في صون الموارد الوراثية الحرجية، وتدعو في إطار مجال الأولوية 2 إلى العمل للحفاظ على التنوع الوراثي لهذه الأنواع وعلى عملياتها التطورية من خلال تحسين تنفيذ ومواءمة التدابير الرامية إلى صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارجه على السواء.

12- ودعمت المنظمة العديد من البلدان عبر مختلف الأقاليم لوضع مشاريع وطنية كبيرة ترمي إلى تعزيز صون الغابات وإدارتها المستدامة، بما في ذلك إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية. وتساهم هذه المشاريع، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تنفيذ خطة العمل العالمية وبالرغم من أنها أوثق صلة بمجال الأولوية 3 (الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية)، فإن عددًا منها يشمل أيضًا أنشطة تعزز صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع. ولقد وُفّر مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ معظم التمويل لهذه المشاريع الوطنية الكبيرة. وترد تفاصيل هذه المشاريع أدناه في إطار مجال الأولوية 3 (انظر ثانيًا- [ج]). وفي الوقت الراهن، لا يوجد أي مشروع تنسّقه المنظمة يركز بالتحديد على صون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع. ومع ذلك، تواصل المنظمة المساهمة في المناقشات ذات الصلة، مثل تلك التي تم إجراؤها في حلقة العمل الأخيرة بشأن بنوك الجينات الشجرية التي عقدها مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز الدولي لبحوث الحراجة الزراعية (CIFOR-ICRAF)، في نيروبي، كينيا، والتي ركزت على سمات محددة للأشجار وتبعاتها بالنسبة إلى بنوك الجينات، ونظرت في تطبيق معايير بنوك الجينات الصادرة عن المنظمة<sup>19</sup> على مجموعات البذور والمجموعات الحقلية للأشجار.

### (ج) الاستخدام المستدام وتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية (مجال الأولوية 3)

13- تهدف الإدارة المستدامة للغابات إلى استخدام الغابات والأشجار بطريقة لا تؤدي إلى تناقص قدرتها على توفير المنتجات الخشبية وغير الخشبية والمنافع الاجتماعية والاقتصادية والخدمات البيئية مع مرور الوقت. وبالتالي، فإن إيلاء العناية الواجبة للموارد الوراثية الحرجية والاعتبارات الوراثية أمر حاسم لإدارة الغابات بطريقة مستدامة حقًا وصون التنوع البيولوجي للغابات في الأجل الطويل. وتحت إطار مجال الأولوية 3، تهدف خطة العمل العالمية إلى زيادة الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها، باعتبارها مساهمة رئيسية في الاستدامة البيئية، والأمن الغذائي، والتخفيف من حدّة الفقر.

<sup>19</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. نسخة منقحة. روما.

14- وازدادت حافضة مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تركز على الغابات والأشجار زيادة كبيرة.<sup>20</sup> وتشمل الحافضة برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على المناظر الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة (البرنامج) الذي يدعم الجهود الرامية إلى تجنّب إزالة الغابات والتدهور والتصخّر والحد منها وعكس مسارها في 11 بلدًا في أفريقيا وآسيا (أنغولا، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزمبابوي، وكازاخستان، وكينيا، وملاوي، ومنغوليا، وموزامبيق، وناميبيا). وبدأ تطبيق هذا البرنامج، الذي تقوده المنظمة بالشراكة مع البنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والصندوق العالمي للطبيعة، في يونيو/حزيران 2021. ويبلغ تمويل مرفق البيئة العالمية لهذا البرنامج حوالي 104 ملايين دولار أمريكي. وتعتم معظم البلدان الشريكة في البرنامج تعزيز نظم بذور الأشجار لديها كجزء من المشاريع الوطنية. وإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمة حاليًا بمساعدة بلدان أخرى<sup>21</sup> لتنفيذ المشاريع الممولة من مرفق البيئة العالمية والتي ترمي إلى تحسين الإدارة المستدامة للغابات أو إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية.

15- وقد نمت حافضة المنظمة من مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ بوتيرة سريعة أيضًا وباتت تشمل الآن مشاريع جارية واقتراحات كاملة تمت الموافقة عليها وتركّز بصورة خاصة على الغابات والأشجار في 12 بلدًا.<sup>22</sup> وتهدف مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ إلى مكافحة إزالة الغابات والتخفيف من تأثيرات تغيّر المناخ بواسطة جهود زراعة الأشجار ومن خلال تحسين إدارة الغابات القائمة. وتشمل أيضًا في الكثير من الأحيان أنشطة أخرى مرتبطة بالغابات تسعى إلى تحسين سبل عيش السكان المحليين وصون التنوع البيولوجي الحرجي.

16- كما استمرت مشاريع وبرامج أخرى تابعة للمنظمة في المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية. وفي إطار مبادرة العمل على مكافحة التصخّر،<sup>23</sup> تقوم المنظمة وشركاؤها بتعزيز نظم بذور الأشجار في إثيوبيا وبوركينا فاسو والسنغال والسودان وغامبيا وبنجالي ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وهاتي كجزء من الجهود الرامية إلى إعادة الغابات والأشجار إلى هيئتها الأصلية. وعلاوة على ذلك، قامت آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية (FLRM)<sup>24</sup> بتوسيع نطاق أنشطتها وتدعم حاليًا المبادرات الواسعة النطاق لإعادة الموارد إلى هيئتها الأصلية المضطلع بها مع مانحين

<sup>20</sup> يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن مشاريع مرفق البيئة العالمية التي تقودها المنظمة على الموقع التالي: <https://www.fao.org/gef/ar>

<sup>21</sup> الإدارة المتكاملة للغابات والتنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة في سلسلة جبال البيان في الجزائر (2022-2027)؛ وإعادة التأهيل والتنمية المستدامة المتكاملة للمناظر الطبيعية لإنتاج غابات البلوط الفلبيني الجزائرية (2021-2025)؛ وإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية دعمًا لقدرة المناظر الطبيعية وسبل العيش على الصمود في جمهورية أفريقيا الوسطى (2018-2023)؛ والإدارة المستدامة للغابات من أجل تحسين قدرة الغابات على الصمود في وجه تغيّر المناخ في الصين (2016-2023)؛ والإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية المنتجة للأخشاب من أجل صون التنوع البيولوجي في هايتي (2022-2028)؛ التكيف الذكي للمناظر الطبيعية للغابات في المناطق الجبلية في لبنان (2016-2023)؛ وعكس مسار إزالة الغابات وتدهورها في غابات صنوبر شيلغوزا ذات قيمة المحافظة العالية في باكستان (2018-2024)؛ وتحسين التنوع البيولوجي وتدفقات النظم الإيكولوجية ومخزونات الكربون من خلال الإدارة المستدامة للغابات وإعادة الأراضي الحرجية المتدهورة إلى هيئتها الأصلية في الفلبين (2021-2025)؛ وإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية من أجل وظائف النظم الإيكولوجية والتخفيف من تأثيرات تغيّر المناخ في جمهورية سان تومي وبرنسيبي (2018-2024)؛ ونهج المناظر الطبيعية لاستصلاح الغابات النهرية والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين سبل العيش في السودان (2022-2024)؛ والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية في أراضي غابات ميومبو الجافة في جمهورية تنزانيا المتحدة (2021-2027)؛ وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية للغابات في منطقة كازداغاري في تركيا (2022-2027)؛ والإدارة المستدامة للغابات في المناطق الجبلية والوديان في أوزبكستان (2018-2025).

<sup>22</sup> الأرجنتين وأرمينيا وباراغواي والسودان وشيلي وغواتيمالا وقيرغيزستان وكوبا وكوت ديفوار وكولومبيا والكونغو ونيبال. ويمكن الاطلاع على المزيد من

المعلومات عن مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ التي تقودها المنظمة على الموقع التالي: <https://www.fao.org/gcf/en>.

<sup>23</sup> <http://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en>

<sup>24</sup> <http://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/en>

وشركاء مختلفين في 20 بلدًا.<sup>25</sup> وتستكشف هذه المشاريع بشكل متزايد أيضًا سُبل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحرجية وإعادة الغابات المتنوعة وراثيًا إلى هيئتها الأصلية. وإضافة إلى ذلك، تنفذ المنظمة، من خلال برنامج التعاون التقني التابع لها، مشروعًا في بنن لدعم إنتاج البذور من الأنواع الشجرية الأصلية والمدخلة.

17- وسيكون بإمكان النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية أيضًا، بمجرد إطلاقه، دعم وضع مشاريع جديدة لمرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ وبرنامج التعاون التقني من خلال إتاحة البيانات، على سبيل المثال، عن بذور الأشجار وبرامج التربية، وكذلك عن القدرة على إنتاج البذور لمختلف الأنواع. وستفيد هذه المعلومات أيضًا في تنفيذ المشاريع الجارية.

18- وفي عام 2022، فتحت المنظمة دعوة لإجراء دراسات حالة بشأن استخدام التكنولوجيات الحيوية الزراعية لتلبية احتياجات أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية.<sup>26</sup> وسيتم نشر دراسات الحالة المختارة من مختلف القطاعات، بما في ذلك الغابات، في عام 2023.

#### (د) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات (مجال الأولوية 4)

19- غالبًا ما تكون السياسات والأطر التنظيمية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية جزئية أو غير فعالة أو غير موجودة. وتُعزى هذه الحالة إلى أن الموارد الوراثية الحرجية غالبًا ما لا تدار بشكل صحيح وإلى أن الوعي بأهميتها منخفض لدى العديد من البلدان. وتدعو خطة العمل العالمية إلى وضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية وتشدد على مدى أهمية زيادة الوعي وبناء القدرات على جميع المستويات. وتقرّ خطة العمل العالمية بالحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وحشد الموارد اللازمة، بما في ذلك الموارد المالية، لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتميئتها. وطلبت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، إلى المنظمة مواصلة جهودها لزيادة الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وبأهمية الموارد الوراثية الحرجية.<sup>27</sup>

20- وواصلت المنظمة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونها مع الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، وتعتزم أيضًا تعزيز دورها في تنفيذ خطة العمل العالمية، رهنًا بتوافر موارد من خارج الميزانية. كما استمرت المنظمة في التعاون مع شركائها الدوليين، ولا سيما مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي لصون الحدائق النباتية والحدائق النباتية الملكية والمركز العالمي للحراثة الزراعية.

21- وخلال المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، الذي عقد في سيول، جمهورية كوريا، في الفترة من 2 إلى 6 مايو/أيار 2022، نظمت المنظمة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز العالمي للحراثة الزراعية جلسة حول دور الموارد الوراثية الحرجية والإدارة المتكاملة للآفات والأمراض في الحفاظ على غابات سليمة وقادرة على الصمود. وكان الهدف من الجلسة هو زيادة الوعي لدى واضعي السياسات والممارسين بأهمية الموارد الوراثية الحرجية والإدارة المتكاملة

<sup>25</sup> أوغندا وباكستان وبوركينا فاسو وبيرو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وسان تومي وبرينسيبي وغواتيمالا وغينيا وفانواتو والفلبين وفيجي وكمبوديا وكينيا ولبنان والمغرب وملاوي والنيجر.

<sup>26</sup> <https://www.fao.org/research-extension-systems/resources/detail/ar/c/1500188>

<sup>27</sup> الفقرة 63 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

للآفات والأمراض في سياق إدارة الغابات وحفظ التنوع البيولوجي والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. ويمكن الاطلاع على تسجيل الجلسة من خلال الموقع الشبكي للمنظمة.<sup>28</sup>

22- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، استعرضت لجنة الغابات التابعة للمنظمة، في دورتها السادسة والعشرين، مشروع خطة العمل للفترة 2024-2027 لتنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية.<sup>29</sup> وأوصت اللجنة المنظمة بوضع خطة العمل في صيغتها النهائية مع مراعاة التطورات في إطار الهيئة ومجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية.<sup>30</sup> وبناءً على طلب من اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين،<sup>31</sup> نشرت المنظمة أيضاً في عام 2022، بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية، دراسة عن تعميم التنوع البيولوجي في الغابات.<sup>32</sup> وحللت الدراسة التقدم المحرز في إدماج جوانب التنوع البيولوجي في السياسات الحرجية وممارسات الإدارة ذات الصلة، وشددت على أهمية إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

23- واستعرضت المنظمة أيضاً، في سياق عمل آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أنشطة مبادرة الإصلاح.<sup>33</sup> وبيّن الاستعراض أن المشاريع القطرية لمبادرة الإصلاح أوجدت طلباً مرتفعاً على بذور الأشجار، وأن المشاريع تولي اهتماماً متزايداً لأهمية الموارد الوراثية الحرجية. كما يتم دعم الحاجة إلى الاهتمام بالإدارة المناسبة للموارد الوراثية الحرجية من خلال دراسة نشرتها المنظمة في عام 2021<sup>34</sup> تتناول تنفيذ إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في أفريقيا. وحددت الدراسة عدم كفاية إمدادات بذور الأشجار لغرض الإصلاح والقضايا المتعلقة بالتنوع الوراثي للبذور المستخدمة كتحديات رئيسية.

24- وبناءً على طلب الهيئة،<sup>35</sup> قامت المنظمة بتحديث الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية بأمنلة على النهج القائمة على التقارير القطرية التي تلقتها المنظمة لإعداد التقرير الثاني. وسيتاح هذا المنشور على الموقع الإلكتروني للمنظمة.<sup>36</sup>

### ثالثاً- استعراض خطة العمل العالمية

25- تشكّل خطة العمل العالمية، التي اعتمدها المنظمة في عام 2013، وثيقة متجدّدة يمكن تحديثها بما يتماشى مع أي عملية متابعة قد تقررها الهيئة.<sup>37</sup> وهي صك سياساتي طوعي وغير ملزم، تم وضعها على أساس الأولويات الاستراتيجية

<sup>28</sup> <https://www.fao.org/event/world-forestry-congress/wfc-programme/sub-theme-sessions/sub-theme-2/en>

<sup>29</sup> الملحق 2 من الوثيقة COFO/2022/6.2.

<sup>30</sup> الفقرة 22(هـ) من الوثيقة COFO/2022/REP.

<sup>31</sup> الفقرة 17(ب) من الوثيقة COFO/2020/REP.

<sup>32</sup> Harrison, R.D., Shono, K., Gitz, V., Meybeck, A., Hofer, T. & Wertz-Kanounnikoff, S. 2022. *Mainstreaming biodiversity in forestry*. FAO Forestry Paper, No. 188. Rome, FAO and Bogor, Indonesia, CIFOR. <https://doi.org/10.4060/cc2229en>

<sup>33</sup> IUCN, FAO & UNEP. 2022. *The Restoration Initiative: 2021 Year in Review*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cc2051en>.

<sup>34</sup> Mansourian, S., & Berrahmouni, N. 2021. Review of forest and landscape restoration in Africa. Accra. FAO and AUDA-NEPAD. <https://doi.org/10.4060/cb6111en>

<sup>35</sup> الفقرة 63 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

<sup>36</sup> <https://www.fao.org/forest-genetic-resources/ar>

<sup>37</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. *خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها*. روما. الفقرة 7.



التي حددتها الهيئة استجابةً لنتائج التقييم العالمي الأول للموارد الوراثية الحرجية.<sup>38</sup> ويتوخى برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات إجراء استعراض لخطة العمل العالمية في الدورة العادية العشرين للهيئة.

26- ولذلك قد ترغب الهيئة في النظر في كيفية إجراء استعراض لخطة العمل العالمية. ويمكن إجراء استعراض لخطة العمل العالمية على مرحلتين. ففي المرحلة الأولى، يمكن لأعضاء الهيئة وأصحاب المصلحة النظر في نتائج التقرير الثاني والمعلومات الأخرى ذات الصلة بغية تحديد مجالات الأولوية الجديدة أو مجالات الأولوية القائمة التي ينبغي تعديلها. وفي المرحلة الثانية، يمكن للهيئة ومجموعة العمل التابعة لها أن تنظرا في المساهمات المقدمة من أعضاء الهيئة وأصحاب المصلحة فيها بالصيغة التي جمعتها بها الأمانة.

27- وأوصت مجموعة العمل، في دورتها السابعة، باستعراض خطة العمل العالمية وتنقيحها، إذا اقتضت الحاجة وكان ذلك ملائماً، في ضوء النتائج المنبثقة عن التقرير الثاني.<sup>39</sup> وأوصت كذلك بالتشاور مع أعضاء الهيئة وجهات الاتصال الوطنية بشأن الحاجة إلى مراجعة خطة العمل العالمية فوراً بعد صدور التقرير الثاني. وأوصت المنظمة أيضاً بأن تعدّ، استناداً إلى نتائج المشاورة الخطية، مشروع نسخة منقحة لخطة العمل العالمية أو أي وثيقة أخرى، حسب المقتضى، لكي تنظر فيه مجموعة العمل في دورتها الثامنة والهيئة في دورتها العادية العشرين. وعلاوة على ذلك، أوصت مجموعة العمل بأن تشجع الهيئة الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.<sup>40</sup>

28- وينبغي ألا يغيب عن البال أن تغيير خطة العمل العالمية قد لا يكون الخيار الوحيد الذي قد ترغب الهيئة في النظر فيه استجابةً لنتائج التقرير الثاني. وعند تغيير خطة العمل العالمية، ينبغي أيضاً النظر في الآثار المترتبة على رصد تنفيذها، بما في ذلك الغايات والمؤشرات وأدوات التحقق الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، على النحو الذي اعتمده الهيئة. ولذلك، فإن نتيجة استعراض خطة العمل العالمية يمكن أن تكون أيضاً وثيقة قائمة بذاتها تشدّد أو تقلّل من التركيز على بعض الأولويات الاستراتيجية أو المجالات ذات الأولوية في خطة العمل العالمية أو تحدد مجالات أو أولويات إضافية.

29- ويمكن للهيئة، في دورتها العادية العشرين، استعراض ووضع الصيغة النهائية لخطة العمل العالمية المحدثة أو أية وثيقة أخرى يمكن أن تنتج عن عملية الاستعراض، ورفعها، حسب الاقتضاء، إلى مؤتمر المنظمة للمصادقة عليها أو اعتمادها.

## رابعاً- التوجيهات المطلوبة

30- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بالأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بالتعاون مع شركائها، والتوصية بأن تواصل المنظمة دعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- (2) والترحيب بوضع المنظمة للنظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية تماشياً مع سياسة المنظمة لحماية البيانات؛

<sup>38</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما. <https://www.fao.org/3/i3825e/i3825e.pdf>

<sup>39</sup> الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-19/23/8.1.

<sup>40</sup> الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-19/23/8.1.

- (3) ودعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، مع مراعاة نتائج تقرير التنفيذ الثاني، حسب الاقتضاء؛
- (4) ودعوة البلدان إلى مواصلة رصد حالة الموارد الوراثية الحرجية وتنفيذ خطة العمل العالمية؛
- (5) والطلب إلى الأمانة استشارة أعضاء الهيئة وجهات الاتصال الوطنية، فور نشر التقرير الثاني، بشأن الحاجة إلى مراجعة خطة العمل العالمية؛
- (6) والتوصية بأن تُعدّ المنظمة، مع مراعاة نتائج المشاورة الخطية، مشروع نسخة منقحة لخطة العمل العالمية أو أي وثيقة أخرى، حسب الاقتضاء، لتنظر فيها مجموعة العمل في دورتها الثامنة والهيئة في دورتها العادية العشرين.
- (7) وتشجيع الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.